الرئيس الإيراني: غيّرنا معادلة القوة… ووقف النار فرضته إرادة الشعب



أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، اليوم الخميس، أن الشعب الإيراني نجح في تغيير معادلة القوة خلال الأربعين يومًا الماضية، مشيرًا إلى أن استقرار البلاد في الوقت الراهن يمثل ثمرة حقيقية لتكاتف الشعب مع الحكومة والقوات المسلحة في مواجهة التحديات.

وذكر بزشكيان في رسالة وجهها إلى الشعب الإيراني بمناسبة أربعينية استشهاد المرشد الأعلى الراحل علي خامنئي، أن "التوصل إلى وقف إطلاق النار كان نتيجة مباشرة لفرض إرادة الشعب على العدو،" مشددًا على أن "إيران لا تسعى إلى الحرب مع أي من الشعوب، وأن تحركاتها لم تكن إلا دفاعًا عن النفس أمام العدوان الذي تعرضت له".

وأضاف أن "الأعداء اعتقدوا واهمين قدرتهم على إخضاع إيران، إلا أن الواقع أثبت فشل تلك المخططات،" لافتًا إلى أن "السلام الذي ينبع من موقع القوة هو الضامن الوحيد لمصالح الشعب الإيراني، وأن البلاد لن تكون ساحة لتحقيق الأحلام التدميرية للمتربصين بها.

وأوضح الرئيس الإيراني أن "الشعب أثبت كونه الرصيد الأساسي للأمن والاقتدار الوطني، "مؤكدًا أن "إيران ستتجاوز كافة الأزمات بفضل وحدتها الوطنية، بدءًا من الميدان وصولًا إلى العمل الدبلوماسي".